

مقترح التعديل الثالث مقدم من السادة: عماد الدايجي، ياسين العياري، إبراهيم بنسعيد، وصبري الدخيل والسيدة ريم الثائري. ونصه: تعتمد الجماعة المحلية وجوبا التشاركية في إعداد مشاريع أمثلتها طبقا لأحكام القانون ولما تضبطه مجالسها المنتخبة من آليات تشريك المتساكنين ومنظمات المجتمع المدني فعليا ودعوتهم للمساهمة في وضع التصورات وتحديد الاختيارات الكبرى للهيئة واستنباط الصيغ العملية لإعداد أمثلة الهيئة ومتابعة تنفيذها.

تحترم الجماعات المحلية مبادئ التنمية المستدامة وجمالية المدينة في إعداد أمثلة الهيئة.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

من يريد الدفاع عن هذا المقترح؟

السيد المقرر المساعد

تم سحب هذا المقترح أيضا.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

تم سحبه إذن نمر إلى المقترح الموالي.

السيد المقرر المساعد

هنالك مقترح موال مقدم من السادة والسيدات: سعاد الزوالي، ليلي أولاد علي، جلال غديرة، مهروك الحرزي، نزهة بياوي، ليليا يونس كسيبي وجميلة كسيبي. وقد تم سحب هذا المقترح أيضا.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

سحب هذا المقترح أيضا.

نمر إلى تقديم مقترح الحكومة.

السيد المقرر المساعد

مقترح التعديل المقدم هو توافقي من طرف جهة المبادرة.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

تفضل سيدي الوزير قدم لنا مقترح الحكومة.

السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة

وصلنا إلى نص توافقي من خلال مقترحات التعديل التي قدمت جميعا وقد أضفنا إليه الإزامية الجماعات المحلية باحترام مبادئ التنمية المستدامة في إعداد أمثلة الهيئة العمرانية. هذا هو المغزى من كل التعديلات ويصبح النص على النحو التالي:

الفصل 115 معدلا:

تعتمد الجماعة المحلية وجوبا التشاركية في إعداد مشاريع أمثلتها طبقا لأحكام القانون ولما تضبطه مجالسها المنتخبة من آليات تشريك المتساكنين ومنظمات المجتمع المدني فعليا ودعوتهم للمساهمة في وضع التصورات وتحديد الاختيارات الكبرى للهيئة واستنباط الصيغ العملية لإعداد أمثلة الهيئة ومتابعة تنفيذها.

تلتزم الجماعات المحلية باحترام مبادئ التنمية المستدامة في إعداد أمثلة الهيئة.

انتهى الفصل.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

المقترح الحكومي للفصل 115 معروض عليكم للتصويت.

نتيجة التصويت: 118 صوتا نعم مع 4 محتفظين ودون اعتراضات ونقترح عليكم الآن التصويت على الفصل 115 معدلا. التصويت.

نتيجة التصويت: صادق المجلس على الفصل 115 معدلا بـ 114 صوتا مقابل 4 محتفظين ومعارض وحيد.

ونمر إلى الفصل 116.

السيد المقرر المساعد

الفصل 116:

تعمل الدولة على دعم الرصيد العقاري للجماعات المحلية لمساعدتها على إنجاز برامج التهيئة الترابية والتعمير بما من شأنه أن يضمن التنمية المستدامة.

وقد ورد على اللجنة مقترح تعديل وحيد مقدم من السادة والسيدات: ليليا يونس كسيبي، نزهة بياوي، كريم الهلاي، محمد غنام وريم محجوب ونص التعديل كالاتي: تعمل الدولة على دعم وإثراء الرصيد العقاري للجماعات المحلية لمساعدتها على إنجاز برامج التهيئة الترابية والتعمير بما من شأنه ضمان أهداف التنمية المستدامة.

تدافع السيدة ليليا يونس الكسيبي عن هذا المقترح.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيدة ليليا يونس الكسيبي للدفاع عن هذا المقترح تفضلي.

السيدة ليليا يونس الكسيبي

شكرا السيدة الرئيسة،

نعتبر أن من أهم أهداف اللامركزية هو التنمية، وتقتضي التنمية في الجهات مزيد تدعيم الرصيد العقاري، وأكثر من ذلك علينا أن نمميه، يعني أن على البلديات أن تثرى رصيدها العقاري وممتلكاتها، لهذا ننص في مقترحنا على أن "تعمل الدولة على دعم وإثراء الرصيد العقاري للجماعات المحلية وذلك للتأكيد والتدعيم على أن من واجب البلديات التنمية وإثراء ممتلكات البلديات وهذا ما سيمكنها من أن يكون لديها موارد مالية التي ستمكها من تطبيق مخطط التنمية المتعلق بها ومع هذا نصصنا على نفس المبدأ دائما ألا وهو مبدأ التنمية المستدامة وخاصة أهداف التنمية المستدامة.

ولذا أدرجنا تعديلين هو "إثراء" و"أهداف التنمية المستدامة في الأخير".

ونعول على زملائنا أو على جهة المبادرة أن تتبنى هذا المقترح الذي ينص على مبدئين هامين في اللامركزية وهما التنمية وخاصة أهداف التنمية المستدامة وهذا ما سيمكن من نجاح اللامركزية الذي نسعى إليه جميعا، وهذه المجلة تتخذ هذا المنهج، يعني لماذا التنصيص على اللامركزية؟ للتنمية الجهوية، وشكرا.

السيدة النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا من له رأي مخالف؟

إذن مقترح التعديل معروض عليكم للتصويت.

نتيجة التصويت: لم يحظ هذا المقترح بموافقة المجلس حيث تحصل على 31 صوتا نعم مقابل 7 محتفظين و74 معترضين.

إذن نعرض الفصل 116 في صيغته الأصلية على التصويت.